Genesis 38

[1]وَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ،
وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدُلاَّمِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.[2]وَنَظَرَ يَهُوذَا هُنَاكَ
ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعُ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ
عَلَيْهَا[3]فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْناً وَدَعَا اسْمَهُ عِيراً.[4]ثُمَّ حَبِلَتْ
أَيْضاً وَوَلَدَتِ ابْناً وَدَعَتِ اسْمَهُ أُونَانَ.[5]ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ
أَيْضاً ابْناً وَدَعَتِ اسْمَهُ شِيلَةَ. وَكَانَ فِي كَزِيبَ حِينَ
وَلَدَتْهُ.[6]وَأَخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعِيرٍ بِكْرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ.[7]وَكَانَ
عِيرٌ بِكْرُ يَهُوذَا شِرِّيراً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ
الرَّبُّ.[8]فَقَالَ يَهُوذَا لأُونَانَ، ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ
وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلاً لأَخِيكَ.[9]فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لاَ
يَكُونُ لَهُ. فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى
الأَرْضِ، لِكَيْ لاَ يُعْطِيَ نَسْلاً لأَخِيهِ.[10]فَقَبُحَ فِي عَيْنَيِ
الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضاً.[11]فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَنَّتِهِ،
اقْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكِ حَتَّى يَكْبُرَ شِيلَةُ ابْنِي. لأَنَّهُ
قَالَ، لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضاً كَأَخَوَيْهِ. فَمَضَتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ
فِي بَيْتِ أَبِيهَا.[12]وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتِ ابْنَةُ شُوعٍ امْرَأَةُ
يَهُوذَا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُوذَا فَصَعِدَ إِلَى جُزَّازِ غَنَمِهِ إِلَى تِمْنَةَ،
هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبُهُ الْعَدُلاَّمِيُّ.[13]فَأُخْبِرَتْ ثَامَارُ، هُوَذَا
حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجُزَّ غَنَمَهُ.[14]فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ
تَرَمُّلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْقُعٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ
عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ لأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شِيلَةَ قَدْ كَبِرَ
وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً.[15]فَنَظَرَهَا يَهُوذَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً،
لأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا.[16]فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ
وَقَالَ، هَاتِي أَدْخُلْ عَلَيْكِ. لأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنَّتُهُ. فَقَالَتْ،
مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ.[17]فَقَالَ، إِنِّي أُرْسِلُ جَدْيَ
مِعْزَى مِنَ الْغَنَمِ. فَقَالَتْ، هَلْ تُعْطِينِي رَهْناً حَتَّى
تُرْسِلَهُ.[18]فَقَالَ، مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكِ. فَقَالَتْ، خَاتِمُكَ
وَعِصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ. فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا.
فَحَبِلَتْ مِنْهُ.[19]ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْقُعَهَا
وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرَمُّلِهَا.[20]فَأَرْسَلَ يَهُوذَا جَدْيَ الْمِعْزَى بِيَدِ
صَاحِبِهِ الْعَدُلاَّمِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ
يَجِدْهَا.[21]فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا، أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي
عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ. فَقَالُوا، لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةٌ.[22]فَرَجَعَ
إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ، لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضاً قَالُوا، لَمْ
تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةٌ.[23]فَقَالَ يَهُوذَا، لِتَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِئَلاَّ نَصِيرَ
إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا الْجَدْيَ وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا.[24]وَلَمَّا
كَانَ نَحْوُ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ أُخْبِرَ يَهُوذَا وَقِيلَ لَهُ، قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ
كَنَّتُكَ. وَهَا هِيَ حُبْلَى أَيْضاً مِنَ الزِّنَا. فَقَالَ يَهُوذَا،

أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ.[25]أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أَرْسَلَتْ إِلَى
حَمِيهَا قَائِلَةً، مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى. وَقَالَتْ،
حَقِّقْ لِمَنِ الْخَاتِمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ.[26]فَتَحَقَّقَهَا
يَهُوذَا وَقَالَ، هِيَ أَبَرُّ مِنِّي، لأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشِيلَةَ ابْنِي.
فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضاً.[27]وَفِي وَقْتِ وِلاَدَتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا
تَوْأَمَانِ.[28]وَكَانَ فِي وِلاَدَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَداً فَأَخَذَتِ
الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمِزاً، قَائِلَةً، هَذَا خَرَجَ
أَوَّلاً.[29]وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ،
لِمَاذَا اقْتَحَمْتَ. عَلَيْكَ اقْتِحَامٌ. فَدُعِيَ اسْمُهُ
فَارَصَ.[30]وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ.
فَدُعِيَ اسْمُهُ زَارَحَ.